بسم الله الرحمن الرحيم

قصص غير الأنبياء في القرآن الكريم وأثره في إصلاح الفرد والمجتمع

عبد النور لوبيغا كالوما ميلاد

١٤MC٢٢١

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

الإشراف

قصص غير الأنبياء في القرآن الكريم وأثره في إصلاح الفرد والمجتمع

عبد النور لوبيغا كالوما ميلاد

١٤MC٢٢١

المشرف: الدكتور السيد عبد الحميد المهدلي

التوقيع:..... **التاريخ:**.....

عميدة الكلية: الدكتورة الحاجة سارينه بنت حاج يحي

التوقيع:..... **التاريخ:**.....

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّني أقرّ وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : عبد النور لوبيغا كالوما ميلاد

رقم التسجيل : ١٤MC٢٢١

تاريخ التسليم : ١٤ ذوالقعدة ١٤٣٧هـ/ ٢٧ أغوسطس ٢٠١٦م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٦م لعبد النور لوبيغا كالوما ميلاد

قصص غير الأنبياء في القرآن الكريم وأثره في إصلاح الفرد والمجتمع

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: عبد النور لوبيغا كالوما ميلاد.

التوقيع:..... التاريخ:.....

شكر وتقدير

الحمد للموجود، الزازق المعبود، الواحد القديم، الباقي المديم، ليس له مثيل تبارك الجليل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمّي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيّبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من الواجب عليّ أن أقدّم خالص شكري وامتناني إلى مشرفي المحترم فضيلة **الدكتور السيد عبد الحميد المهدلي**، لتكرّمه بالإشراف على بحثي رغم ضيق وقته، وأتذكّر إرشاداته المستمرّة، وملاحظاته القيّمة التي ذلّلت أمامي كلّ الصعاب الذي اضطرّني إلى استطلاع الموضوع بشكل أوضح. (جزاه الله أحسن الجزاء في الدارين).

ثم أتقدم شكري وتقديري إلى رئيس الجامعة المحترم معالي **الدكتور الحاج نور عرفان**، وإلى عميدة كلية أصول الدين سعادة **الدكتورة الحاجة سارينة بنت الحاج يحيى**، والأساتذة الفضلاء بالكلية خصوصاً **الدكتور أحمد شرشال**، والجميع أساتذة في الكلية وفي الجامعة عموما؛ لمساعداتهم وتوجيهاتهم حتى استطلع هذا البحث على أكمل الوجه.

ثم أسجل شكري إلى إدارة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وإلى حكومة بروناي دار السلام لتقديم الفرصة والمنحة الدراسية للبحث في أجمل بيئتها، وإلى جمهورية أوغندا الشعبية التي ولدت فيها، وإلى جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي مهّدت قلبي للعلوم الشرعية والمنهاج الوسطي، وإلى مركز أبي لتحفيظ القرآن الكريم بأوغندا التي أنارت قلبي لحفظ كتاب الله تعالى، وعلى رأسه مديره الشيخ الفاضل **الكريم محمد هارون بوكنيا** الذي أعانني مادية وعلمية. فأسأل المولى عزوجل أن يجزيهم خير ما جزى به عباده الصالحين.

ولا أنسى تعاون الأخ الشقيق **حسن عبد النور كالوما** ومساعدته القيم. وكما لا يفوتني تقديم الشكر إلى كل زملائي الذين شجّعوني على أن أكمل هذا البحث، وإلى زوجتاي وابنتي وكل إخواني وأخواتي المحبوبين الذين صبروا على فراقي...

وأخيراً أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريم **الشيخ الفاضل عبد النور علي كالوما** وأمي **الحبيبة رحمة سالم نانيودو** الذَين غرسا في قلبي حبّ العلم ونور المعرفة، وكانا حريصين على أن أكون متعلماً دائماً، فأنفقا عليّ جزءاً كبيراً مما يملكا في تعليمي وتربيتي، وأسأل الله العلي القدير، أن يطيل عمرهما، وأن يجزيهم وإيانا أحسن الجزاء في الدينا والآخرة إنه سميع مجيب.

ملخّص البحث

قصص غير الأنبياء في القرآن الكريم وأثره في إصلاح الفرد والمجتمع

هذا البحث يهدف إلى عرض قصص غير الأنبياء في القرآن الكريم، مع الاستفادة من الدروس والعبر والدلالات منه، وخاصة تلك التي تتعلق بإصلاح الفرد والمجتمع من الشرك –وما جرى مجراه من الأخلاق الرذيلة– إلى التوحيد –وما جرى مجراه من الأخلاق الفضيلة–. كما يهدف إلى بيان ما ظنّه كثير من الناس حقا مرضا من الإسرائليات، وهو على خلاف ذلك، وقد بين الباحث فيه أنّ أنواع القصص لا تقتصر على نوعين اثنين، بل هي ثلاثة: قصص الأنبياء، وقصص غير الأنبياء، وقصص وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد بلغ القصص في هذا البحث سبع عشرة قصة، وهي: قصة الذى مرّ على قرية، وقصة امراة عمران ومريم، وقصة ابني آدم، وقصة أصحاب السبت، وقصة الذى انسلخ من آيات الله، وقصة الذي عاهد الله، وقصة الثلاثة الذين خلّفوا، وقصة أصحاب الكهف، وقصة صاحبي الجنة، وقصة ذى القرنين مع يأجوح ومأجوج، وقصة حديث الإفك، وقصة قارون، وقصة لقمان الحكيم، وقصة أصحاب القرية، وقصة امرأة فرعون، وقصة أصحاب الجنة، وقصة أصحاب الأخدود. وقد سار الباحث فيه على منهج التفسير الموضوعي للآيات القرآنية الذي يسعى لجمع آيات القرآنية في مكان واحد، وتحديد عناصرها وعلاج المشكلات التي تطرأ عليها من أجل إقامة بناء واحد في الموضوع، وقد حاول الباحث بيان ما كان من الروايات الضعيفة مع الاستعانة بكتب التخريج والجرح والتعديل، التي يتوصل بها إلى معرفة المرويات التي ليس لها مكانة في تقرير الحقائق، مع استخراج ثلّة من القيم الأخلاقية الفاضلة التي ترقي الإنسان إلى رموز الإصلاح في المجتمع الرامي إلى إقامة دولة شعارها ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾.

ABSTRACT

THE STORIES OF THE NON PROPHETS IN THE HOLY QURAN AND ITS IMPACT ON THE REFORM OF THE INDIVIDUAL AND SOCIETY

This research aims to show the stories of non-prophets in the Qur'an, with lessons learned from those stories, especially those related to the reformation of the individual and society from polytheism and bad morals towards monotheism and good morals and integrity. It also aims to clarify the stories of israyiliyaat which people think that it is true but not. The researcher explained that the stories are not limited to two types, but rather they are three: the Stories of the Prophets, the stories of the non-Prophets, and the stories that occurred during the time of the Prophet Muhammad peace and blessings be upon him. This study has included seventeen stories, namely: the story of a person who passed a certain village, the story of the wife of Imran and Mariam, the story of the two sons of prophet Adam peace be upon him, the story of the people who did not comply with the rules of the yawmus sabt (Saturday), the story of who sloughed from the Allah's direction(Ayyat), the story of the covenant with Allah, the story of the three who were boycotted, the story of the companions of the cave, and the story of the two owners of gardens, and the story of Zul qarnain with Ya-ajuuj and Ma-juuj, the story of fabrication(falsehood), and the story of Qaruun, the story of Luqman, the story of the village owners, the story of the wife of Pharaoh, the story of owners of the garden, the story of the groove owners. The researcher has followed the method of the subjective analysis of the Quranic verses, by collect the verses contains the story in one place, identify the elements and solving the problems faced in order to establish a united subject, and to clarify the weak narrations with the support of the books of takhriij, jarh and atta-adiil), which are used to identify the narrations that have no place in the report of reality, and also added high levels of integrity which raise a person towards the reformation of the society which intends to build a state with the motto "A territory fair and happy, and a Lord, oft-forgiving!" (34:15)

ABSTRAK

Kisah-kisah selain kisah nabi di dalam Al-Quran dan kesannya dalam mengislah individu dan masyarakat

.Kajian ini bertujuan memaparkan kisah-kisah al-Quran selain kisah para Nabi. Ia bertujuan untuk mengambil pengajaran dan teladan serta memahami maksud-maksud yang tersirat daripadanya, khususnya kisah-kisah yang berkaitan dengan penyelesaian individu dan masyarakat daripada sifat-sifat keji seperti syirik, kepada sifat-sifat terpuji seperti mengesakan Allah. Ia juga bertujuan untuk menerangkan kepada masyarakat kisah-kisah yang dianggap Israiliyat. Pengkaji telah menjelaskan bahawa kisah-kisah al-Quran tidak terhad kepada dua jenis, malah terdapat tiga jenis iaitu: kisah para nabi, kisah bukan para nabi, kisah yang berlaku pada zaman Rasulullah. Dalam kajian ini, pengkaji memaparkan ١٧ buah kisah iaitu: kisah yang berlaku di kampung, kisah isteri Imran dan Maryam, kisah dua orang anak Adam, kisah ahli Sabt, kisah orang yang mengingkari tanda-tanda kebesaran Allah, kisah orang yang berjanji dengan Allah, kisah tiga pemuda yang mengingkari janji, kisah Ashabul Kahfi, kisah dua orang ahli syurga, kisah Dzulkarnain bersama Ya'juj dan Ma'juj, kisah peristiwa fitnah ke atas Saidatina Aisyah, kisah Qarun, kisah Luqmanul Hakim, kisah Ashabul Qoryah, kisah isteri Fir'aun, kisah ahli syurga dan kisah Ashabul Ukhdud. Pengkaji menggunakan metod tafsir tematik dalam mengambil ayat-ayat al-Quran. Dengan menggunakan metod ini, pengkaji mengumpulkan ayat-ayat cerita, menentukan ciri-ciri ayat-ayat tersebut, serta menyelesaikan masalah yang timbul daripadanya untuk membuat satu tajuk yang khas. Pengkaji telah berusaha juga untuk menerangkan riwayat-riwayat yang lemah dengan menggunakan buku takhrij hadis. Dengan ini, pengkaji dapat mengenali riwayat-riwayat yang benar dan palsu. Akhir sekali, pengkaji juga telah mengeluarkan nilai-nilai akhlak yang terpuji yang dapat meningkatkan martabat seseorang dalam masyarakat seterusnya menegakkan syiarnya pada negara, seperti firman Allah Taala dalam Surah Saba', ayat (34:15) yang bermaksud Negerimu adalah negeri yang baik aman dan makmur dan Tuhanmu adalah Tuhan yang Maha pengampun.

محتويات البحث

الإشراف ج

إقرار د

شكر وتقدير و

ملخّص البحث ز

ABSTRACT ح

ABSTRAK ط

محتويات البحث ي

فهرس الآيات القرآنية ق

المقدِّمة ١

الفصل الأول: التعريف بمفردات البحث وفيه مبحثين: ٩

المبحث الأول: مفهوم القصص وأنواعه وأهدافه ٩

المطلب الأول: معنى القصص لغة ٩

معنى القصص في اللغة: ٩

الفرق بين القصص بالفتح والكسر ٩

المطلب الثاني: قصص القرآن اصطلاحا ١١

المطلب الثالث: أنواع القصص في القرآن الكريم ١٢

القصص في القرآن ثلاثة أنواع: ١٢

المطلب الرابع: أهداف القصص القرآني ١٤

الأول: الدعوة إلى التفكير بشحذ العقول والأفكار ١٤

الهدف الثاني: تحقيق الاعتبار والاتعاظ: ١٥

الهدف الثالث: تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥

المبحث الثاني: مفهوم الإصلاح ووجوهه ودعوة القرآن إليه ١٧

المطلب الأول: معنى الإصلاح لغة واصطلاحا ١٧
معنى الإصلاح اصطلاحا ١٨
المطلب الثاني: وجوه الإصلاح في القرآن الكريم ١٨
المبحث الثاني: دعوة القرآن الكريم إلى الإصلاح ١٩
الجانب الأول: إصلاح الأسرة ٢٠
الجانب الثاني: إصلاح المجتمع ٢١

الفصل الثاني: القِصَصُ الواردة في سور السبع الطوال وفيه سبعة مباحث: ٢٢

المبحث الأول: قصة الذي مرّ على قرية ٢٢
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها ٢٢
الأول: عرض لآيات ٢٢
الثاني: مقاصد آيات القصة وسبب ذكرها في المقام ٢٣
الأول: مقاصد هذه الآية: ٢٣
الثاني: سبب ذكرها: ٢٣
المسألة: من الذي مرّ على القرية في الآية؟ ٢٣
المطلب الثاني: عرض لقصة المارّ على القرية وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ٢٤
الأول: عرض لقصة المارّ على القرية ٢٤
المسألة الثانية: هل كان عزير نبيا، أو رجلا صالحا؟ ٢٦
الثاني: آثار القصة في إصلاح الفرد والمجتمع ٢٨
الثاني: إثبات البعث والنشور في قلوب المؤمنين ٢٩
ومن آثار الإيمان بالبعث والنشور في المجتمع ٣٠

المبحث الثاني: قصة امرأة عمران ومريم ٣٢
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها ٣٣
الأول: عرض لآيات القصة ٣٣
الثاني: مقاصد آيات القصة وسبب ذكرها في المقام ٣٣
الأول: مقاصد آيات القصة ٣٣
الثاني: سبب ذكر القصة في المقام ٣٦
المسألة: هل مريم بنت عمران (أم عيسى عليهما السلام) نبية؟ ٣٧

المطلب الثاني: قصة زوجة عمران وابنتها وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع ٣٨
الأول: بالاستعاذة تُحفظ الأسرة من كيد الشيطان ٣٨
الثاني: القرعة عند النزاع تحل مشاكل المجتمع ٣٩
الثالث: مشروعية النذر في الإسلام ٤٠
حكم النّذر ٤١
الرابع: جواز تسمية المولود يوم الولادة ٤٢

المبحث الثالث: قصة ابني آدم ٤٤
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها وسبب ذكر القصة في المقام ٤٤
الأول: عرض لآيات القصة ٤٤
الثاني: مقاصد الآيات ٤٥
الثالث: سبب ذكر القصة في المقام ٤٥
المطلب الثاني: عرض لقصة ابني آدم عليه السلام ٤٦
المسألة الأولى: هل قابيل وهابيل ابنا آدم من صلبه؟ ٤٧
المسألة الثانية: هل قابيل ندم ندم التوبة؟ ٤٨
الثالث: قصة ابني آدم وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع ٤٩
الأول: الحسد داء قديم قتيل يستعين به الشّيطان في إفساد المجتمع ٤٩
المسألة: هل الحسد يضرّ المحسود إذا أضمر الحاسد حسده في قلبه و لم يظهره بقول أو فعل؟ .
٥١
من آثار الحسد على الفرد والمجتمع ٥٢
الثاني: مشروعية الدفاع عن النفس ٥٢
الثالث: التّقوى وأثرها على الفرد والمجتمع ٥٤
ومن آثار التّقوى في الفرد والمجتمع ٥٥
الرابع: وجوب ردّ الأمور المتنازع عليها إلى الله فهذا يقلل النزاع في المجتمع ٥٦

المبحث الرابع: قصة أصحاب السبت ٥٧
المطلب الأول: عرض آيات القصة ومقاصدها وذكر القصة في المقام ٥٧
الأول: عرض لآيات القصة ٥٧
الثاني: مقاصد الآيات السابقة ٥٨

الثالث: سبب ذكر القصة في المقام ٥٩
المطلب الثاني: عرض للقصة وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ٦٠
الأول: عرض للقصة ٦٠
المسائل الأولى: هل الطائفة الساكتة أُهلكوا مع المعتدين؟ ٦١
المسألة الثانية: هل أصحاب السّبت مسخوا قردة حقيقية؟ ٦٣
الثالث: آثار القصة في إصلاح والمجتمع ٦٥
الأول: وجود الطائفة الداعية وأثرها في إصلاح المجتمع ٦٥
الثاني: فضل الأمة المحمدية على سائر الأمم ٦٨

المبحث الخامس : قصة الذي انسلخ من آيات الله ٧٠
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها وسبب ذكر القصة في المقام ٧٠
الأول: عرض لآيات القصة ٧٠
المسألة: منْ الذي انسلخ من آيات الله في هذه الآية؟ ٧٢
المسألة: هل بلعم بن باعوراء كان نبيا من الأنبياء؟ ٧٣
المطلب الثاني: عرض لقصة بلعم وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ٧٣
الأول: عرض للقصة ٧٣
الثاني: قصة المنسلخ من آيات الله وأثرها في إصلاح المجتمع ٧٥
الأول: أثر العلم والعلماء في إصلاح المجتمع ٧٥
الثاني: تحذير العلماء من ترك العمل بالعلم ٧٧
الثالث: الغرور بالعلم وأثره على الفرد والمجتمع ٧٨

المبحث السادس : قصة الذي عاهد الله ٨٠
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها ٨١
الأول: عرض لآيات القصة ٨١
المسألة: من الذي عاهد الله؟ ٨٢
المسألة الثانية: من هو ثعلبة الذي قيل إنه صاحب القصة؟ ٨٢
المطلب الثاني: عرض للقصة وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ٨٣
الأول: عرض للقصة ٨٣
الثاني: قصة الذي عاهد الله وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع ٨٦

الأول: الوفاء بالعهد وآثار نقضه على الفرد والمجتمع ٨٦
الثاني: البخل وأثره على الفرد والمجتمع ٨٨
ومن آثار البخل على الفرد والمجتمع ما يلي:- ٨٩

المبحث السابع: قصة الثلاثة الذين خلّفوا ٩١
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها ٩١
الأول: عرض لآيات القصة ٩١
الثاني: مقاصد الآيات ٩٢
المطلب الثاني: عرض للقصة وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ٩٢
الأول: عرض للقصة ٩٢
الثاني: قصة الثلاثة الذين خلِّفوا وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع ٩٧
الأول: الكذب ومظاهره المنتشرة في الناس وآثاره السيئة في المجتمع ٩٧
الثاني: الصدق وأثره على الفرد والمجتمع ١٠٠
الثالث: أثر الهجر التربوي في إصلاح المجتمع ١٠٢
الثالث: تنفيذ أوامر القيادة يعطي المجتمع المسلم هيبة ١٠٢

الفصل الثالث: القِصَصُ الواردة في سور المثاني والميئين وفيه الثمانية مباحث: ١٠٣

المبحث الأول : قصة أصحاب الكهف ١٠٣
المطلب الأول: عرض لآيات القصة وسبب نزولها ومقاصدها وسبب ذكرها ١٠٣
الأول: عرض لآيات القصة ١٠٣
سبب النزول لهذه الآيات ١٠٤
الثاني: مقاصد الآيات السابقة: ١٠٥
الثالث: سبب ذكر الآيات في المقام ١٠٩
المطلب الثاني:عرض للقصة وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ١٠٩
الأول: عرض للقصة ١٠٩
الثاني: قصة أصحاب الكهف وأثرها في إصلاح المجتمع ١١٢
الأول: نعمة التوحيد وأثرها في المجتمع ١١٢
الثاني: الحثّ على عقيدة الولاء والبراء وأهميتها في المجتمع ١١٤
الثالث: المرء مع من أحب؛ لأن المرء على دين خليله ١١٦

الخامس: حكم اقتناء الكلاب في مجتمع المسلم ١١٩

المبحث الثانى : قصة صاحب الجنتين ١٢١
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها وسبب ذكرها في المقام ١٢١
الأول: عرض لآيات القصة ١٢١
الثاني: مقاصد الآيات السابقة ١٢٢
المطلب الثاني: أقوال العلماء في القصة وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ١٢٣
الأول: أقوال العلماء في القصة ١٢٣
الثاني: آثار القصة في إصلاح الفرد والمجتمع ١٢٥
الأول: كثرة الأموال أو قلّتها لا يدلّ على إكرام الله، أو إهانته ١٢٥
الثاني: التحذير من الكبر وآثاره على المجتمع ١٢٦
الثالث: التحذير من العين الحاسدة وتأثيرها في المجتمع، وقد يعين الإنسان نفسه ١٢٧
ومن آثار العين على المجتمع ما يلي:- ١٣٠

المبحث الثالث: قصة ذى القرنين مع يأجوج ومأجوج ١٣١
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها ومسائلها ١٣١
الأول: عرض لآيات القصة ١٣١
الثاني: مقاصد الآيات ومسائلها ١٣٢
المسائل: إشكالات في قصة ذي القرنين ١٣٤
المسألة: من هو ذو القرنين؟ ١٣٥
المسألة: سبب تسميته بذي القرنين ١٣٧
المطلب الثاني: قصة ذي القرنين ١٣٨
الأول: العدل بين الرعيّة وأثره في إصلاح المجتمع ١٣٨
الثاني: أثر اتخاذ السجن في حماية المسلمين من أهل الفساد ١٤١
الثالث: التفريق بين المسيئ والمحسن في المنزلة والجزاء ١٤٣
الثالث: إثبات يأجوج ومأجوج من أشراط الساعة ١٤٤
أصل يأجوج ومأجوج ونسبهم ١٤٤
صفة يأجوج ومأجوج ١٤٥
الأدلة على خروج يأجوج ومأجوج في آخر الزمان ١٤٥

المبحث الرابع: قصة حادثة الإفك ١٤٨
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها وسبب ذكر القصة في المقام ١٤٩
الأول: عرض لآيات القصة ١٤٩
سبب النزول الآيات السابقة ١٤٩
الثاني: مقاصد الآيات ١٥٣
الثالث: سبب ذكر القصة في المقام ١٥٥
المسألة: هل جلد النبي صلى الله عليه وسلم أهل الإفك؟ ١٥٥
المطلب الثاني: قصة حادثة الإفك وأثرها في إصلاح المجتمع ١٥٦
الأول: الكلمة وأثرها في إصلاح المجتمع وإفساده ١٥٦
الثاني: سوء الظن وأثره في المجتمع ١٥٩
الثالث: العفو وأثره على المجتمع ١٦١
العفو والصفح له آثار على الفرد والمجتمع، نجملها فيما يلى: ١٦٣

المبحث الخامس: قصة قارون ١٦٤
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها وسبب ذكرها في المقام ١٦٥
الأول: عرض لآيات القصة ١٦٥
الثالث: سبب ذكر القصة في المقام ١٦٩
المطلب الثاني: قصة قارون أثرها في إصلاح المجتمع ١٧١
الأول : النصيحة وأثرها في إصلاح المجتمع ١٧١
فمن آثار النصيحة على المجتمع نجمل بعضها فيما يلى: ١٧٢
الثاني: الترف وأثره في المجتمع: ١٧٣
الترف له آثار كثيرة على الفرد والمجتمع نجملها فيما يلي: ١٧٤
الثالث: تحذير المؤمن من النظر إلى ما عند الفجرة من النعم ١٧٥

المبحث السادس: قصة لقمان الحكيم ١٧٦
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها ١٧٦
الأول: عرض لآيات القصة ١٧٦
الثاني: مقاصد الآيات ١٧٧
الثالث: سبب ذكر القصة في المقام ١٧٩
المسألة: من هو لقمان، وهل كان نبيا؟ ١٧٩

المطلب الثالث: قصة لقمان الحكيم وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع ١٨٠
الأول: الظلم (الشرك) وأثره في المجتمع ١٨٠
الثاني: الحكمة وأثرها في إصلاح المجتمع ١٨٢
من آثار الحكمة في المجتمع ١٨٤
الثالث: دور الأباء والأمهات في إصلاح الأبناء وتربيتهم ١٨٥

المبحث السابع: قصة أصحاب القرية ١٨٧
المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها ١٨٨
الأول: عرض لآيات القصة ومسائلها ١٨٨
الثاني: مقاصد الآيات السابقة ١٨٨
المسألة الأولى: ذِكْر مَوقف العلماء في تعيين القرية التي جاءها المرسلون ١٩٠
المسألة الثانية: هل الرسل الثلاثة رسل من الله مباشرة، أم أتباع لنبي من الأنبياء؟ ١٩٠
المطلب الثاني: عرض للقصة وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع ١٩٢
الأول: عرض للقصة ١٩٢
الثاني: آثار قصة أصحاب القرية في إصلاح المجتمع ١٩٣
الأول : أثر القدوة في الدعوة إلى الله تعالى ١٩٣
الثاني: الحث على كظم الغيظ وأثره في إصلاح المجتمع ١٩٤
ومن فوائد كظم الغيظ وآثارها في المجتمع ما يلي: ١٩٦
الثالث: الحث على أسلوب الترغيب والترهيب في الدعوة ١٩٧

المبحث الثامن: قصة امرأة فرعون ١٩٩
المطلب الأول: عرض لآية القصة ومقصدها ٢٠٠
المطلب الثاني: موجز القصة وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ٢٠٠
الأول: موجز القصة ٢٠٠
الثاني: أثر قصة امرأة فرعون في إصلاح المجتمع ٢٠٢
الأول: الصبر على آلام الدنيا ابتغاءً لنعيم الآخرة ٢٠٢
من آثار الصبر في المجتمع ٢٠٣
الثاني: : فضل الإيمان وأثره على المجتمع ٢٠٣
الثالث: قد يكون الزوج وباء على زوجته ٢٠٥

الفصل الرابع: القِصَصُ الواردة في سور المفصل وفيه مبحثين: ٢٠٦

المبحث الأول : قصة أصحاب الجنة ٢٠٦

المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها وسبب ذكرها في المقام ٢٠٧

الأول: عرض لآيات القصة ٢٠٧

الثاني: مقاصد الآيات السابقة ٢٠٧

الثالث: سبب ذكر القصة في المقام ٢٠٩

المطلب الثاني: تلخيص قصة أصحاب الجنة وآثارها في إصلاح المجتمع ٢٠٩

الأول: تلخيص قصة أصحاب الجنة ٢٠٩

الثاني: قصة أصحاب الجنة وأثرها في إصلاح المجتمع ٢٠٩

الأول: إن في المال حق سوى الزكاة وهي الصدقة ٢١٠

الثاني: آثار المعصية، وأنها سبب العقاب الدنيوي ٢١١

الثالث: الشحّ وأثره في المجتمع، وقد يوقع صاحبه في المعصية ٢١٢

المبحث الثاني: قصة أصحاب الأخدود ٢١٥

المطلب الأول: عرض لآيات القصة ومقاصدها ٢١٦

الأول: عرض لآيات القصة ٢١٦

الثاني: مقاصد الآيات السابقة ٢١٦

المطلب الثاني: عرض القصة وآثارها في إصلاح الفرد والمجتمع ٢١٧

الأول: عرض القصة ٢١٧

التعليق على الرواية ابن إسحاق ٢١٩

المسألة: هل قصة أصحاب الأخدود خاصة بقوم ما؟ ٢٢٠

الثاني: آثار قصة أصحاب الأخدود في إصلاح المجتمع ٢٢٠

الأول: تعلُّم السحر وأثره في إفساد المجتمع ٢٢٠

آثار السحر على المجتمع ٢٢٢

الثاني: أهمية تربية الأولاد في المجتمع ٢٢٣

الثالث: ابتلاء الصالحين وأثره في مَحْو الخطايا عنهم ٢٢٦

الخاتمة ٢٢٩

المصادر والمراجع ٢٣١

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
١١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ	١٧
٢٠	وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ	٢١
٢٧	ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ	٨٥
٢٢١	وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟	٢٠
٢٧	ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ	٨٥

٤٤	أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ	٧٥
٦٥	وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ	٥٥
٨٥	أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابٖۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ	٨٥
١٠٢	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ	٢١٩
١٠٩	وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا	٤٧
١٥٥	وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ	٢٢٤
١٤٣	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا	١٣٧
١٩٤	ۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ	٥١

٢٢٠	وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	١٠٦
٢٢١	وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ	٢٠
٢٣٣	وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ	١٧٦
٢٥٩	أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ	٢١
٢٦٩	يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ	١٨١
٢٨١	وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ۖ	٢١
سورة آل عمران		
١٨	شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ	٧٤
٣٥-٣٧	إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ	٣٢
٤٢-٤٤	وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ ..... إلى قوله تعالى: وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ	٣٢

	يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ	
٦٢	إِن هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ	٩
١٠٤	وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	٢١
١٣٣	وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ	١٩٣
١٨٠	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ	٢٠٨
٢٠٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ	٢٠٠
سورة النساء		
٣٦-٣٧	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ	٨٧
٤٧	مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِ	٥٥
٤٨	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا	١٧٩
٥٩	فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ	٥٤
١٢٠	يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا	٧٦

١٢٨	يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحًاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٌۗ	١٨
١٥٤	وَرَفَعۡنَا فَوۡقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمۡ وَقُلۡنَا لَهُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا	٦١
١٦٠	فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا	٨٥
١٧٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا	١٤٦
سورة المائدة		
١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ	٨٤
٤	وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ	٨٤
٢٦	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۚ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ	١٤٥
٢٧-٣١	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ.....إلى قوله تعالى: فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ	٤٢

٤٧	وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ	١٤٠
٥٠	أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ	٥٤
٦٠	قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ	٦١
٧٢	إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ	١٧٩
٧٩	كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ	٦٣
٨٠-٨١	تَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يَتَوَلَّوۡنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَفِي ٱلۡعَذَابِ هُمۡ خَٰلِدُونَ وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ	١١٣
١٠٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ	٦٠
سورة الأنعام		

٨٢	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ	٣٠
٨٨	ۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	١٧٩
١٢٣	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ	٢٣٧
١٢٤	وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ	٨١
١٥٢	وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ	٨٦
سورة الأعراف		
١٦-١٧	قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ	٤٢
٢٤	قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ	٣٠
٤٣	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ	١٢٥
٩٦	وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	٥٣

١٦٣-١٦٦	وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ.....إلى قوله تعالى: فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ	٥٥
١٧٥-١٧٦	وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ .....إلى قوله: فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ	٦٨
سورة الأنفال		
٢٥	وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ	٦٤
سورة التوبة		
٣٠	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ	٢٦
٤٠	إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ	١٠٤
٧٤	يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا	١٥٤

	أَلِيمًا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ	
٧٥-٧٧	وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ .....إلى قوله وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ	٧٩
١٠٢	وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	١٧
١١٣	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ	٧٨
١١٨-١١٩	وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ	٨٩
سورة هود		
٨٨	إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ	١٩
١١٦	وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ	١٧٠
١١٧	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ	١٩

١٢٠	وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ	١٥
سورة يسف		
١٠٩	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ	٣٦
١١١	لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	١٥
سورة الرعد		
٢٣	جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ	١٨
٢٥	وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ	٨٤
سورة ابراهيم		
٧	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ	٢١٠
٢٤–٢٦	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ	١٥٦

	بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ	
٤٢	وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ	١٤٦
سورة الحجر		
٥٠-٤٩	۞ نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِى هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ	١٩٥
سورة النحل		
٤٣	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	٣٦
٩٠	۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ	١٣٦
٩١	وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ	٨٤
١١٦	وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ	٩٦

	عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ	
الاسراء		
٣١	وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا	١٨٤
٣٢	وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا	٢٠٢
سورة الكهف		
٩-٢٦	أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا.....إلى قوله تعالى: وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ	١٠١-١٠٢
٣٢-٤٢	وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا.....إلى قوله تعالى: وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا	١١٩
٤٦	ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا	٢٢٢
٦٠	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا	١١٥
٦٤	فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا	٩

٨٢	وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا	١٩
٨٣–٩٩	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا.....إلى قوله تعالى: وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا	١٢٩
سورة مريم		
١٦–٢٦	وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا .....إلى قوله تعالى: فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا	٣٢
٦٣	تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا	٥٢
سورة طه		
٩٩	كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا	١٣
١٣١	وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ	١٧٢
١٣٢	وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ	١٨٤
سورة الأنبياء		
٣٥	كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ	١٢٣

٩٠	فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ	١٩
٩٧-٩٨	وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَٰلِمِينَ.....إلى قوله تعالى: أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ	١٤٣
سورة الحج		
٦-٧	ذَٰلِكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ .....إلى قوله وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ	٢٨
٢٩	ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ	٣٩
٤٦	أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ	١٤
سورة المؤمنون		
٤٥-٤٧	ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ . إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ . فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ	١٢٣
٦٤	حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ	١٧٠
سورة النور		
٤	وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ	١٥٥

	فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ	
٢٢	وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	١٤٧
٣٢	وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ	١٩
سورة الشعراء		
٢٩	قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهٗا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ	١٣٨
سورة النحل		
٤٠	هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ	١٥
١٩	وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ	١٩
سورة القصص		
٢٦-٢٧	قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ .....إلى قوله تعالى: سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	٢٠
٧٦-٨٣	۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ .....إلى قوله تعالى: وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ	١٦٣
سورة العنكبوت		
١٩-٢٠	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ	٢٧

	ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ....إلى قوله تعالى: إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ	
٣٩	وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ	١٦٣
٦٤	وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ	١٦٢
سورة لقمان		
٤	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ	١٧٤
١٢-١٩	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ .....إلى قوله تعالى: إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ	١٧٤
٢٧	وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ	١٧٤
سورة الأحزاب		
٣٦	وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا	٥٤

٧١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ ﴿	٥٤
سورة فاطر		
٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ	١٦٢
٦	إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ	٤٢
٤٥	وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا	٦٣
سورة يس		
١٣-٢٧	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ....إلى قوله تعالى: بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ	١٨٦
سورة الصفات		
٥١-٥٧	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ....إلى قوله تعالى: وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ	١٢١
١٠٠	رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ فَسَاهَمَ	١٨٣
١٤١- ١٤٢	فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ	٣٨
سورة الزمر		
٩	قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا	٧٣

	يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ	
٤٢	إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	٦٩
٥٣	إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ	٤٦
سورة ص		
٢٨	أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ	١٤١
سورة غافر		
٢٣-٢٤	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُواْ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ	١٦٣
٦٨	هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ	٢٩
سورة الشورى		
٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ	٢٨
٣٠	وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ	٢١٠
٥٢	وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ	٢٠٢

سورة الزخرف		
٣٣-٣٥	وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ .....إلى قوله تعالى:	١٢٣
سورة الجاثية		
٧-٨	وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	١٢٤
سورة الحجرات		
٩	وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ	١٩
١٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ	١٥٧
١٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ	٥٢
سورة الأحقاف		
١٥	وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ	١٧٥

	صَٰلِحًا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ	
سورة محمد		
٣١	وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ	٢٢٤
سورة ق		
١٦	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ	١٩١
١٨	مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ	١٥٥
سورة الحديد		
١٢	يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ	٢٠٢
سورة المجادلة		
١١	يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ	٧٣
٢٢	لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡ	١١٢
سورة الصف		
٢-٣	كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ	٧٥
سورة الجمعة		

٥	مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ	٦١
سورة الحشر		
١٦	كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ	٤٥
سورة التغابن		
١٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ	٢٠٢
١٦	وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ	٢١١
سورة الطلاق		
٤	وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا	٥٣
سورة التحريم		
٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ	١٨٣
١١	وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ	١٩٨

١٢	وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَـٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَـٰنِتِينَ	٣٢
سورة الملك		
٢٢	أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ	٢٠٢
سورة القلم		
١٧-٣٣	إِنَّا بَلَوْنَـٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ.....إلى قوله تعالى: كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ	٢١١
سورة المزمل		
١١	وَذَرْنِى وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا	١٧١
سورة القيامة		
٣-٤	أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ بَلَىٰ قَـٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ	٢٩
سورة الإنسان		
٧	يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا	٣٩
سورة البروج		
٤-١٠	قُتِلَ أَصْحَـٰبُ ٱلْأُخْدُودِ .....إلى قوله تعالى: فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ	٢١٤

سورة الفجر		
١٥-١٦	فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ	١٢٣
سورة الليل		
٥-٧	فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ	٥٣
سورة الأخلاص		
١-٣	قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	٢٧
سورة الفلق		
٤-٥	وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ	٤٨

الاختصارات

ج	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون ناشر
ص	الصفحة
ط	الطبعة
م	الميلادي
هـ	الهجري
إلخ	إلى آخره

المقدِّمة

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تنجي قائلها من عذاب أليم، أحمده سبحانه وأستغفره، وأتوب إليه، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلله فلا هادي له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه، واقتفى أثره إلى يوم سنقوم فيه أمام رب العزة والجلال. أما بعد:

فإن الله جلّ وعزّ قد أنزل إلينا هذا القرآن دستورا، ومنهجا، رسم فيه خطوط الحياة الربانية المشرقة، وصوّر لنا فيه معالم منهجه الفريد تصويرا دقيقا موشّحا بأجمل ألوان العرض والتصوير، تسري في عروقه نبضات الحياة؛ التي تهيئ لقارئ هذا القرآن أن يعيش في ظلاله حياة حقيقية، ويتفاعل مع صوره كأنه جزء منها.

إن الله جلّ وعزّ قد قصّ علينا في هذا القرآن الكريم قصص الأقوام السابقين، وعرض لنا بعض ما جرى بينهم، وأخبرنا بما كان للمؤمنين من فتح البركات عليهم جزاءً لإيمانهم، وما كان للكافرين من إهلاكهم، وإنزال النقم عليهم، جزاءً لكفرهم.

كما أخبرنا سبحانه فيه أن قصص هؤلاء في القرآن هو يمثّل أحسن القصص، وهو القصص الحق؛ لأنه هو الذي تولى بقصّه وذكره، وأخبرنا أن االقصص القرآني في القرآن ليس لمجرد التسلية والاستمتاع، وإنما هو معروض لتحقيق أهداف علمية، وفكرية، وتربوية، ودعوية.

ولذلك ورد االقصص القرآني في آيات عديدة من سور القرآن، وأخذ مساحة عريضة من القرآن، وكان من أهم موضوعاته وأولوياته.

وقد أقبل علماء المسلمين على القصص القرآني دارسين وباحثين سواء أكانوا من المفسرين أم المؤرخين، أو غيرهم من العلماء والمؤلّفين، فما من مؤرّخ من المسلمين إلّا وقف أمام قصص القرآن أثناء حديثه عن حلقات التاريخ البشري الماضي، وما من مفسّر إلا وقف أمام قصص القرآن، وهو يفسّر الآيات التي تتحدث عنه.

وبهذا ظهرت مؤلفات عديدة في هذا العصر تتحدث عن قصص القرآن، وتحليل أحداثه ووقائعه. من هذه المؤلفات ما يلي:

كتاب "**قصص الأنبياء**" للإمام ابن كثير –رحمه الله تعالى– وهو الأكثر انتشارا؛ فإن هذا الكتاب قديم الأسلوب مأخوذ من الكتاب "البداية والنهاية" لابن كثير، وهذا الكتاب عمدة

ومرجع في هذا الفنّ، ولكنّه لا يخلو من الإسرائيليات التي لا تليق أن تذكر مع القرآن الكريم، ومن ثمّ لا تزال الحاجة ملحّة إلى دراسة هذا الكتاب، ومحو هذه الإسرائيليات منه.

كتاب "**القصص القرآني عرض ووقائع وتحليل أحداث**"، للدكتور عبد الفتاح صلاح الخالدي، وهذا الكتاب منتشر في العالم، وقد حاول الدكتور جمع القصص القرآني وأجاد، وأسأل الله جلّ وعزّ أن يجزيه خير ما جزى به عباده الصالحين. لكنّه اكتفى فيه بقصص الأنبياء عليهم السلام، وهذا زاد غليلا على غليل حتى ألّف كتابا سماه "مع قصص السابقين في القرآن" وأفرد فيه غير الأنبياء، لكن الدكتور اكتفى بقسمي القصص على رأيه و لم يتعرض لما حدث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي. وغيرها في هذا الفن كثيرة.

فلما قرأت هذه المؤلفات وجدت في نفسي ميلا للكتابة في هذا الفن، إذ إنّي كنت دائم الميل إلى قصص غير الأنبياء، فلما فكرت في موضوع الرسالة الجامعية، رأيت أن أجمع القسمين الباقيين، القسم الثاني، وهو الذي يعالج قصص السابقين من غير الأنبياء، مثل قصة الذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها، والقسم الثالث من القصص القرآني، وهو القصص التي تتوارد أحداثه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قصة حادثة الإفك، وهو القسم الذي تركه الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي، في كتابه "مع قصص السابقين".

فلما شاورت الدكتور السيد عبد الحميد المهدلي، أشار إليّ أن أكتب في إصلاح المجتمع، فجمعت بين القصص والإصلاح لأخرج بعنوان (**قصص غير الأنبياء في القرآن الكريم وأثره في إصلاح الفرد والمجتمع**)، وقد كان هذا بتوفيق من الله عزّ وجلّ.

وقد رتبت رسالتي حسب تقسيم القرآن، حيث قسم العلماء القرآن إلى أربعة أقسام: "**السبع الطوال والمئون والمثاني والمفصل**"[1] فجعلت "السبع الطوال" في فصل واحد، "والميئين والمثاني" في فصل، "والمفصل" في فصل. وقسمتها إلى أربعة فصول.

---

(١) . قسم العلماء سور القرآن إلى أربعة أقسام "السبع الطوال والمئون والمثاني والمفصل"، وذلك لما جاء عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **أعطيت السبع الطول مكان التوراة وأعطيت المئين مكان الإنجيل وأعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل**». قال صاحب البرهان: "فالسبع الطوال أولها البقرة وآخرها براءة؛ لأنهم كانوا يعدّون الأنفال وبراءة سورة واحدة، ولذلك لم يفصلوا بينهما؛ لأنهما نزلتا جميعا في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت طولا لطولها وحكي عن سعيد بن جبير أنه عد السبع الطول البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس" الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج١، ص ٢٤٤ .

وعن أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**من أخذ السبع الأول من القرآن فهو حَبْر**». وليس هناك نص يحدد السبع الطوال، بل المتبادر أنها السور الأُول، ورواية أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم تذكر السبع الأُول فالمفروض أن تكون هي

أما الفصل الأول: فكان للتمهيد، وهو عبارة عن التعريف بمفردات البحث، وقد اكتفيت فيه بمبحثين وهما: **الأول:** مفهوم القصة لغة واصطلاحا، وأنواعها، وأهدافها، **والثاني:** معنى الإصلاح، ووجوهه ودعوة القرآن الكريم إليه، وجعلت تحت كل هذه المباحث عددا من المطالب التي يقتضيها.

وأما الفصل الثاني: فهو عبارة عن القِصَص الواردة في السور "السبع الطوال"، ويتناول سبعة مباحث، واكتفيت فيه بسبع قصص، وهي: قصة الذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها، وقصة امرأة عمران ومريم، وقصة ابني آدم، وقصة أصحاب السبت، وقصة الذي انسلخ من آيات الله، وقصة الذي عاهد الله، وقصة الثلاثة الذين خلفوا. وجعلت تحت كل هذه المباحث مطالب التي يقتضيها.

وأما الفصل الثالث: : فهو عبارة عن القصص الواردة في سور "المثاني والمئين"، ويشتمل على ثمانية مباحث، وهي: قصة أصحاب الكهف، وقصة صاحبي الجنة، وقصة ذي القرنين مع يأجوح ومأجوج، وقصة حديث الإفك، وقصة قارون، وقصة لقمان الحكيم، وقصة أصحاب القرية، وقصة امرأة فرعون، وجعلت تحت كل هذه المباحث مطالب التي يقتضيها.

وأما الفصل الرابع: فهو عبارة عن القصص الوارد في سور "المفصل"، ويشتمل على مبحثين، وهي: قصة أصحاب الجنة، وقصة أصحاب الأخدود، وجعلت تحت هذين المبحثين مطالب التي يقتضيها.

البقرة إلى البراءة كما تقدم. وما جاء عن مجاهد –رحمه الله– أنه قال: إن يونس من السبع الطوال، وليس الأنفال والبراءة فهو قول مرجوح والراجح ما ذكرناه، وليس هنا محل بسط الخلاف في هذه المسألة.

المئون: هو ما يلي السبع الطول سميت بذلك لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية أو تقاربها، ويبدأ بسورة يونس وينتهي بسورة القصص. قال صاحب الأسس في التفسير: "فإنا لا نعلم أن أحدا حدد قسم الميئين، وقسم المثاني، إن هناك تحديدا لقسم الطوال، والقسم المفصل على خلاف في القسم المفصل، والواضح أن القسم الميئين يبدأ من حيث ينتهي قسم الطوال ، والقسم الطوال ينتهي بالبراءة، فإذا قسم الميئين يبدأ بسورة يونس". ثم ذكر علامتين بارزتين –رحمه الله– على أنه ينتهي بسورة القصص. انظر: سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ج٥، ص٢٤٠٧.

المثاني: هو ما يلي المئين وقد تسمى سور القرآن كلها مثاني ومنه قوله تعالى {كتابا متشابها مثاني}: {ولقد آتيناك سبعا من المثاني} وإنما سمي القرآن كله مثاني لأن الأنباء والقصص تثنى فيه ويبدأ هذا القسم من سورة العنكبوت إلى سورة "ق" .وفيه خلاف بين العلماء وهنا اعتمادي على ما رجحه صاحب الأسس في التفسير إذ الخلاف مبني على الاجتهاد لعدم وجود نص على تحديد ذلك.

المفصل: هو ما يلي المثاني من قصار السور سمي مفصلا لكثرة الفصول التي بين السور ببسم الله الرحمن الرحيم، وقيل لقلة المنسوخ فيه.ويبدأ من حيث ينتهي القسم السابق، وينتهي بسورة الناس. انظر: سعيد حوى **المرجع السابق**، ج٨، ص٤١٤٩.

بعد هذا يتبين أن كثيرا من قصص غير الأنبياء لم يُذكر في هذا البحث مثل: قصة هاروت وماروت، وقصة طالوت وجالوت، قصة سبأ مع بلقيس، وغيرها، والسبب الأسمي هو أن هذه القصص مذكورة في سياقها مع نبي من الأنبياء، وقد تعمدت ذلك لمنهجية هذا البحث، وهو أنّه لا يأخذ قصة في سياقها القرآني مع نبي من الأنبياء.

هذا، وقد ذكرنا فيه من القصص ما قد يوهم القارئ أنه مع نبي مثل: قصة ابني آدم -عليه السلام-، وقصة قارون، وغيرهما، لكن هذ من باب النسبة، وليس ذكر القصة مع نبي، فذكر الأبناء نسبة إلى أبيهم، وذكر قارون أنه كان من قوم موسى -عليه السلام-، ويزول الإشكال.

قد يسأل سائل، لم وضعت قصة قارون، وقصة الذي انسلخ من آيات الله، وأمثالهما في موضوع الإصلاح، مع كونهم من طغاة الخلق؟ فالجواب هو أن السبب الذي من أجله ذُكروا في القرآن هو الاعتبار منها، فنتخلى عن الأخلاق الرذيلة التي من أجلها أُهلكوا أو لُعنوا، فإنّ ممارسة تلك الأخلاق يكون سببا في إفساد المجتمع وإهلاكه، والتخلي عنها سبب في إصلاح المجتمع، فتكون هذه القصص مناسبة تماما، ويزول الإشكال.

وأخيراً، حينما تمّ اختياري لهذا الموضوع للبحث، ما كانت لي الخلفية في الحقيقة سوى السماع عن هذه القصص في الكتب فقط، فبعد إجراء الدراسة اكتشفتُ أنّ هذا الموضوع واسع جدا، بسبب كثرة المؤلفات فيه، وخاصة أن هذه المؤلفات تأتي بالإسرائيليات والخرافات، فكان من الصعب التمييز بين الصحيح والباطل من هذه القصص، فرأيت أن من المناسب اختيار ما صح منها فقط، وأتوقّف فيما ليس له أصل صحيح مروي عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيداً للقارئ نافعاً للباحث، والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل.

إشكالية البحث

يحتاج الدعاة والمصلحون إلى معرفة المنهج السليم في إصلاح الأفرد والمجتمعات، ولا شك أن القرآن الكريم هو المصدر الأساس الذي تستمدّ منه مبادئ وأسس الإصلاح. وقد تضمّن القرآن الكريم كثيرا من قصص الرّسل والأنبياء والصالحين. وتدور إشكاليته حول ما يمكننا استخلاصه من تلك القصص من فوائد وعبر؛ ليتخذها الدعاة والمصلحون منارات يهتدون بها لتحقيق ما ينشدونه من الإصلاح.

أسئلة البحث

إن هذا البحث يسعى إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات، من أهمها:

١ - ما القصص التي ذكرها القرآن الكريم تخص غير الأنبياء؟

٢ - ما أهم الأسباب التي من أجلها ذكر قصص هؤلاء الناس في القرآن الكريم؟

٣ - ما الأسس الدعوية والتربوية التي يمكن استنباطها من القصص في إصلاح الفرد والمجتمع؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:-

١ معرفة منْ ذكرهم الله في القرآن، وليسوا أنبياء وسبب ذكر قصصهم في هذه المواقف.

٢- ذكر الفوائد المستنبطة من تلك القصص، خاصة ما يتعلق بإصلاح الفرد والمجتمع.

٣- خدمة التفسير الموضوعي في قصص غير الأنبياء في القرآن.

لقد عانت البشرية خلال تاريخها الطويل من فساد بيّن وواضح في مجتمعاتهم من ارتكاب المكاره والمحرمات، وخاصة في عقيدة الألوهية؛ ولذلك، فإننا إذا استعرضنا دعوة الرسل جميعا، وجدنا أنهم قد بدؤوا دعوتهم بتوحيد الألوهية، وهذا كثير في كتاب الله عزّ وجل، وقد جلاّه القصص أيّما تجلية.

ولا يخفى أن من أخصّ خصائص التوحيد الذي دعا إليه الأنبياء مسألة إصلاح المجتمع، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد سيق االقصص القرآني لتحقيق أغراض دينية بحتة، وقد تناول من هذه الأغراض عددا وفيرا من الصعب استقصاؤه. ولا شك أن من أعظم هذه الأغراض إصلاح المجتمع من رذائل الشرك وما جرى مجراه من الأخلاق السيئة إلى التوحيد وما جرى مجراه من الأخلاق الفاضلة. وقد تناول القصص القرآني هذا في مواطن كثيرة جدا.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

١- إن العقلية التي كانت تحكم المؤلفين في سالف الزمان قد تغيرت الآن؛ وذلك أن كثيرا من تلك الكتب القصصية، ولاسيما ذات العلاقة بالقرآن مستخدمة الألفاظ الصعبة التي لا يعرفها إلا العرب والخبراء باللغة العربية، فأراد الباحث الكتابة في هذا الجانب بأسلوب سهل حتى يستفيد منه الخطباء والوعاظ.

٢- استنباط المبادئ التربوية، والأسس النفسية من الآيات التي لها صلة باالقصص القرآني، من أجل توظيفها في إصلاح المجتمعات المعاصرة؛ وذلك بالتخلّي عن الرذائل والتحلّي بالفضائل.

٣- توظيف المبادئ الإصلاحية، والأسس النفسية المتضمنة في االقصص القرآني عند وضْع الخطط التربوية، والمناهج العلمية، والوسائل والأساليب التي تساعد في بناء المجتمع وتقدمه.

الدراسات السابقة

بعد إجراء البحث الطويل عن الدراسات والبحوث التي تتصل بقصص القرآن الكريم، قد عثر الباحث على كثير من المؤلفات المتعلقة بقصص القرآن، و لم يعثر على رسائل جامعية المتعلقة بدراسة قصص غير الأنبياء إلا قليلا، منها:

١– الرسالة الجامعية: "**الشخصية في االقصص القرآني دراسة نصية نقدية تحليلية أشخاص مختارة**"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير إعداد الطالب: خالد سليمان عيد الدولات تحت إشراف الدكتور لبان عبد العزير الحجيلي جامعة طيبة بالمدينة المنورة، تعرض الباحث حفظه الله لبعض الشخصيات في قصص القرآن، و لم يقصد غير الأنبياء، فقد خلط في بحثه بين الأنبياء وغيرهم.

٢– كتاب "**شخصية الحاكم في ضوء القصص القرآني**" لرأفت محمد رأفت المصري، قدم له الدكتور أحمد نوفل، وهذا الكتاب أصله رسالة علمية قُدّمت لنيل درجة الماجستير في التفسير من كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، وهذا الكتاب ركّز مؤلفه على الحكماء من تلك القصص فذكر فيه الأنبياء مثل يوسف، وداود عليهم السلام، وغير الأنبياء مثل ذو القرنين وغيره، فالكتاب فيه مزج بين الأنبياء وغير الأنبياء، فأردت تعقّبهما إن شاء الله.

٣ –"**مع قصص السابقين في القرآن**" الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي، أفرد المؤلف مؤلّفَه غير الأنبياء، و لم يتعرض لما حدث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على رأيه أنها لا تدخل تحت القصص القرآن، فأردت أن أزيد القسم الذي تركه، ولله الحمد والمنة.

٤– "**المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني**" للدكتور شاهر ذيب أبو شريح، وهذا الكتاب جيد في التربية القرآنية من القصص، غير أن الباحث كان غرضه في استفائه سرد المبادئ فقط دون ذكر القصة فيقول مثلا: "المبادئ التربوية والأسس النفسية من قصة أصحاب الفيل" فيتكلم عن الأنبياء وغيرهم.

٥ – "**القصص القرآني أهدافه وخصائصه ومنهجه**" الدكتور سليمان محمد الدقور، وهذا الكتاب نفيس في بيان المنهج، والأهداف من قصص القرآن غير أن المؤلف لا يذكر القصة ولا الاستنباط منها كما يلاحظ في الموضوع. فأردت أن أجمع بين هذه كلها.

حدود البحث

هذا البحث يقتصر على النظر في قصص غير الأنبياء الوارد في القرآن الكريم دون التعرض إلى قصص أصحاب الرسالات، ولا على منْ له علاقة قوية بهم.

منهج البحث

سيعتمد هذا البحث- إن شاء الله- على ((**منهج التحليل الموضوعي**)) الذي يقوم بتحليل النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية، ودراسة ملابساتها دراسة موضوعية تقوم على أسس علمية نلخصها في الخطوات التالية:

١- المعرفة الدقيقة لمعنى ((**التفسير الموضوعي الخاص**)) وهو عبارة عن جمع الآيات القرآنية المتحدثة عن موضوع معين.

٢- اختيار عنوان من ألفاظ القرآن، أو عنوان منتزع من صميم معاني القرآن.

٣- فهم الآيات الكريمة بالرجوع إلى تفسيرها، مع معرفة أحوالها من حيث أسباب النزول، والعموم والخصوص وغيرها مما يتقرر به المعنى.

٤- يكتفي الباحث بذكر مقاصد الآيات دون التعرض للتفسير التحليلي.

٥- استنباطات العلماء المتعلقة بالإصلاح من القصة بعبارات مختصرة واضحة، مع ذكر ما يؤيد هذه الاستنباطات من الآيات، والأحاديث الصحيحة حسب ما يقتضيه المقام.

هيكل البحث

يشمل هذا البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، وتفصيلها كما يلي:

فأما المقدمة: فهي تحتوى على أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومشكلة البحث وهدفه ومنهجه وهيكله والدراسات السابقة عليه.

الفصل الأول: التعريف بمفردات البحث

المبحث الأول: مفهوم القصص وأنواعه وأهدافه

المبحث الرابع : معنى الإصلاح ووجوهه ودعوة القرآن الكريم إليه

الفصل الثانى: القِصص الواردة في السور السبع الطوال، ويتناول المباحث التالية:

المبحث الأول: قصة الذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها

المبحث الثانى : قصة امرأة عمران ومريم

المبحث الثالث : قصة ابني آدم

المبحث الرابع : قصة أصحاب السبت

المبحث الخامس : قصة الذي انسلخ من آيات الله

المبحث السادس : قصة الذي عاهد الله

المبحث السابع : قصة الثلاثة الذين خلّفوا

الفصل الثالث : القصص الواردة في سور المثاني والمئين ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : قصة أصحاب الكهف

المبحث الثانى : قصة صاحبي الجنة

المبحث الثالث : قصة ذى القرنين مع يأجوح ومأجوج

المبحث الرابع : قصة حديث الإفك

المبحث الخامس: قصة قارون

المبحث السادس : قصة لقمان الحكيم

المبحث السابع : قصة أصحاب القرية

المبحث الثامن : قصة إمرأة فرعون

الفصل الرابع : القصص الواردة في سور المفصل، ويشتمل علي المباحث التالية :

المبحث الأول : قصة أصحاب الجنة

المبحث الثانى : قصة أصحاب الأخدود

الخاتمة: أهم النتائج والتوصيات التي توصّل إليها الباحث من خلال الدراسة والبحث

الفصل الأول: التعريف بمفردات البحث وفيه مبحثين:

المبحث الأول: مفهوم القصص وأنواعه وأهدافه

المطلب الأول: معنى القصص لغة

معنى القصص في اللغة:

مادة "**القصص**" واردة في اللغة.

قال ابن فارس : " القصّ: القاف والصاد أصل صحيح يدل على تتبع الشيء. من ذلك قولهم: اقتصصت الأثر، إذا تتبعته.

ومن ذلك اشتقاق "القِصاص" في الجراح؛ وذلك أنه يفعل به مثل فعله بالأول، فكأنه اقتص أثره، ومن الباب القصة والقَصص، كل ذلك يتتبع فيذكر.

ومن الباب: قصُّ الشعر، وذلك أنك إذا قصصته، فقد سويت بين كل شعرة وأختها، فصارت الواحدة كأنها تابعة للأخرى مساوية لها في طريقها[٢] .

قال الراغب –رحمه الله – : القص: تتبع الأثر، يقال: قصصت أثره، والقصص: الأثر. قال تعالى: ﴿فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا﴾ [سورة الكهف:٦٤] ، والقصص: الأخبار المتتبعة، قال: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ﴾[سورة آل عمران:٦٢] [٣] .

الفرق بين القصص بالفتح والكسر

قال ابن منظور: القَصص: الخبر المقصوص، بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه. والْقِصَصُ، -بكسر القاف-: جمع القصة التي تكتب.

فإذا كان القصص – بكسر القاف – فإنه جمع قصة، فالإشارة تكون بذلك إلى الأحداث والأخبار، والأمور التي جمعتها القصة وحوتها[٤] .

وأما القَصَصُ – بفتح القاف – فهو الخبر المقصوص، فالإشارة هنا تكون إلى طريقة قص الأخبار، وعرض الأحداث[٥] . والأنسب لموضوعنا ما كان بالفتح، وليس بالكسر اتباعا لنهج القرآن الكريم، وهو الأبلغ بالنظر إلى المصدر الذي يستوي فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث.

---

(٢) . ابن فارس أبو حسين أحمد، أبو حسين أحمد، **معجم مقاييس اللغة**.ج٥، ص ١١ .

(٣) . الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، ص ٦٧١.

(٤) . ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، **لسان العرب**، ج٧، ص٧٤.

لفظ "القصص" وقد ورد ست مرات في القرآن الكريم، و لم يستعمل إلا بالفتح، ولعلّ في ذلك إشارة إلى تمييز طريقة القرآن، وأسلوبه في عرض هذه الأحداث والوقائع التي تضمنتها قصصه، كما تميز من قبل بذكر الأحداث والأخبار الصحيحة التي لا خيار فيها[٦] . وبعد ذلك يتبين لنا أربعة أمور:

الأول: أن القصص معناه المتابعة، وقد أكد القرآن هذا المعنى.

الثاني: إن هذه المتابعة لا تكون إلا عن طريق البيان، وسرد الأحداث بصدق، والقطع بصحته، فحينما يقص الإنسان الحديث يقطع بصحته، ولا يزيد فيه ولا ينقص.

الثالث: الاسم من القصة "القَصص" وضع موضع المصدر، والجمع قِصص بالكسر. وجمع الجمع أقاصيص، وقد صح لغة أنه جمع الأقصوصة.

الرابع: كما أنه يطلق على القصص البيان والأمر والحديث والخبر يطلق عليه الحكاية، ولا تطلق بهذا الاسم على قصص القرآن تأدبا؛ لأن الله تعالى لم يسمه إلا بالقَصص.

ومع أن القصة تطلق على الرواية، لا يقال لقصص القرآن روايات كما لم يقل له حكايات؛ لأن الله تبارك وتعالى لم يسمه بذلك[٧] .

قال الدكتور صلاح عبد الفتاح في تلخيصه كلام ابن فارس والراغب الأصفهاني السابق ذكره: "الخلاصة من الأقوال السابقة أن مادة "قصص" تقوم على التتبع، سواء كان التتبع ماديا كقص العظام، وقص الشعر، وقص الأثر، أم كان التتبع معنويا، كقص الأخبار، وقص الكلام".

وقال: وهذا التتبع والقص لا بد فيه من أمرين:

الأول: تتبع الشيء أو الخبر كما هو، وعلى وجهه الصحيح الذي حدث عليه.

الثاني: التساوي عند التتبع، والحرص على المساواة أثناء المتابعة، ففي القصص المادي تكون المساواة المادية ملحوظة، فقص الشعر والحجر والعظام يكون بوضع الجميع على قص ومقاس واحد، لا يطول ولا يقصر.

---

(٥) . أبو البقاء الكفوي، أيوب بن موسى، أيوب بن موسى، أيوب بن موسى، **الكليات**، ص ١١٦٨ .

(٦) . سليمان محمد الدقور، **االقصص القرآني، أهدافه وخصائصه ومنهجه**، ص٧.

(٧) . انظر: عبده، إبراهيم بن محمد بلبول، **االقصص القرآني، رسالة دكتوراه في التفسير**، ص٣٣-٣٥.

وفي القص المعنوي للروايات والأخبار: لا بد من المساواة عند التتبع والمتابعة، بأن يكون الخبر مرويا ومقصوصا كما هو، لا يزيد القاص شيئا من الأحداث والإضافات على الأصول، فعليه أن يكون كلامه مساويا للخبر الواقع من قبل، بدون زيادة ولا نقصان"[٨] .

قلت: إنّ الشرطين اللّذيْن ذكرهما الدكتور للقصص، يعودان لمعنى واحد وشيء واحد؛ فإن تتبع الشيء أو الخبر على الوجه الصحيح الذي حدث عليه كما هو يقتضي التساوي، وعدم الزيادة أو النقصان، فما كان ثمة حاجة لذكر هذين الشرطين.- والله أعلم-

المطلب الثاني: قصص القرآن اصطلاحا

فالقرآن الكريم أطلق لفظ القصص على ما حدث من أخبار القرون الأولى في مجالات الرسالات السماوية، وما كان يقع في محيطها من صراع بين قوى الحق والضلال، وبين مواكب النور وجحافل الظلام.

وللقصص القرآني تعاريف كثيرة لدى العلماء.

قال الرازي -رحمه الله-: "القصص هو مجموع الكلام المشتمل على ما يهدي إلى الدِّين ويرشد إلى الحق ويأمر بطلب النجاة"[٩] . وقال الحرالي: "تتبع الوقائع بالإخبار عنها شيئا بعد شيء على ترتيبها في معنى قص الأثر"[١٠] .

وقال ابن عاشور: "القصص: الخبر عن حادثة غائبة عن المخبر بها، فليس ما في القرآن من ذكر الأحوال الحاضرة في زمن نزوله قصصا مثل ذكر وقائع المسلمين مع عدوِّهم"[١١] .

يقول الدكتور محمد حجازي: "فالاشتقاق اللغوي للقصّة كشف عن آثار مضت وتنقيب عن أحداث نسيها الناس، أو غفلوا عنها، وغاية ما يراد من ذلك هو إعادة عرضها من جديد لتذكير الناس بها؛ لتكون العبرة والعظة"[١٢] .

قال محمد خير العدوي: " االقصص القرآني: هي كل خبر موجود بين دفّتي المصحف أخبر بها الله تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بحوادث الماضي، بقصد العبرة والهداية، سواء أكان

---

(٨) . عبد الفتاح صلاح الخالدي، **االقصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث**، ج١، ص٢٠.

(٩) . فخر الدين الرازي، محمد بن عمر التيمي، **مفاتيح الغيب**، ج٨، ص ٧٤ .

(١٠) . الخياطي محمادي بن عبد السلام ، **تراث أبي الحسن الْحَرَالِّي المراكشي في التفسير**، ص ٥٩٤ .

(١١) . ابن عاشور محمد الطاهر، **التحرير والتنوير**، ج١، ص ٦٣ .

(١٢) . محمد محمود الحجازي، **الوحدة الموضوعية في القرآن**، ص٢٨٩ .

ذلك بين الرسل وأقوامهم، أم بين الأمم السابقة أفرادا وجماعات"[١٣]. **رأي الباحث أن** هذه التعريفات ليست جامعة لأنواع القصص الثلاثة -كما يأتي-، والتعريف الذي جاء به العدوي مطوّل.

قال المناعي: "االقصص القرآني: هو إخبار القرآن عن أحوال الأمم الماضية، والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة"[١٤] . فهذا لديّ هو التعريف الذي ينطبق عليه قواعد التعريف، والذي يجمع بين الأنواع الثلاثة للقصص -والله أعلم-.

وقد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي، وتاريخ الأمم، وذكر البلاد والديار، وتتبع آثار كل قوم، وحكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تسجيل النّقاط المنهجية التالية:

١ . إن المقصود بالقصص يجب حصره في الأخبار الماضية على وقت نزول القرآن الكريم، وذلك في التعاريف الأول التي تفضل بها (الحرالي، وابن عاشور، والعدوي).

٢ . إن قصص القرآن ليست حصرا في أخبار الأنبياء عليهم السلام، بل تتعدى ذلك لتشمل ما جاء من القصص كقصة أصحاب الكهف، وأصحاب الأخدود.....الخ[١٥] .

٣ . إن أنواع قصص القرآن ثلاثة، وهذا كما سيأتي في المطلب التالي إن شاء الله .

المطلب الثالث: أنواع القصص في القرآن الكريم

القصص في القرآن ثلاثة أنواع:

الأول: قصص الأنبياء، وقد تضمن دعوتهم قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين والمكذبين، كقصص نوح، وإبراهيم، وموسى، وهارون، وعيسى، ومحمد، وغيرهم من الأنبياء والمرسلين، عليهم جميعًا أفضل الصلاة والسلام.

وقصص هذا النوع بعضها قصيرة، كقصة إسماعيل وإسحاق، وبعضها متوسطة في الطول، لا هي بقصيرة، ولا هي بطويلة، كقصة يونس، وقصة سليمان، وقصة لوط -عليهم السلام-،

---

(١٣) . محمد خير محمود العدوي، **معالم القصص في القرآن الكريم**، ، ص٣٣ .

(١٤) . مناع بن خليل القطان، **مباحث في علوم القرآن**، ص ٣١٧.

(١٥) . سليمان محمد الدقور، **القصص القرآني، أهدافه وخصائصه ومنهجه**، ص١٧.

وبعضها طويلة، كقصة إبراهيم وقصة موسى، وقصة يوسف عليهم السلام. وهناك بعض الأنبياء لا يعرف عنهم إلا اسمه، مثل إلياس، واليسع، وذو الكفل -عليهم السلام- .

الثاني: قصص قرآني يتعلق بحوادث غابرة، وأشخاص لم تثبت نبوّتهم، وهو موضع بحثنا، كقصة المنسلخ من آيات الله، وابني آدم، وأصحاب الكهف، وذي القرنين، وقارون، ونحوهم.

وهناك قصص لا نجزم أن أصحابها أنبياء؛ لعدم وجود حديث صحيح يثبت لهم النبوة، كقصة عزير، وقصة لقمان، وقصة ذي القرنين، وغيرهم.

الثالث: قصص يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة حنين وتبوك في التوبة، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة، والإسراء، ونحو ذلك(١٦).

فقد قسم بعض العلماء االقصص القرآني إلى نوعين من غير ذكر النوع الثالث الذي ذكرناه، مستدلين بقوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ [سورة طه:٩٩]. على أن القصص يكون على الأخبار الماضية قبل زمن الصحابة، وأن ما جاء في القرآن من هذا النوع لا يدخل في قصص القرآن الكريم.

قال الدكتور سليمان الدقور: "إن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يعد من قبيل قصص الأنبياء؛ لأنها ليس من الماضي الذي حدث قبل نبوته صلى الله عليه وسلم، بل هي أحداث ووقائع عايشها المسلمون لحظة بلحظة في حياتهم اليومية".

أيد كلامه بكلام الدكتور بلبول حيث قال: وبهذا نرى أن حكاية القرآن عما حدث لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع قومه لا يعد من قصص القرآن؛ وذلك كغزواته وزوجاته، وما حدث بينه وبين أصحابه، ويؤيد ذلك قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ [سورة طه:٩٩] (١٧).

كما يظهر جليا في صنيع الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي في تقسيمه االقصص القرآني على نوعين الأنبياء وغيرهم.

وفي رأي الباحث: -والله أعلم- أن القصص الذي وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل ضمن االقصص القرآني، وما استدلوا به من أنها لا تعدّ من الأخبار الماضية، فإنها لاتعد ماضية

---

(١٦) . انظر : أحمد عمر أبو شوفة، **المعجزة القرآنية حقائق علمية قاطعة**، ص٢٠٨ .

(١٧) . سليمان محمد الدقور، القصص القرآني، **أهدافه وخصائصه ومنهجه**، ، ص١٩.

بالنسبة لهم الذين عايشوا التتريل، وتعد من الماضي بالنسبة للذين جاءوا من بعدهم، فإننا لم نشهد التتريل، وما شاهدنا وقائعهم، ويزول الإشكال، وتكون الآية تنطبق علينا وعليهم -رضي الله عنهم جميعا-، وأعجبني ما قاله **مناع بن خليل القطان، ومحمد أحمد محمد معبد**، وغيرهما حيث جعلوها ثلاثة أنواع[١٨].

المطلب الرابع: أهداف القصص القرآني

االقصص القرآني ليس مسوقاً لذاته، بل لأجل غايات وأهداف كثيرة، يمكن إدراكها بالتفكير والتأمل في القصص، وأما أهداف القصص المنصوص عليها في القرآن، فإننا نذكر ثلاثة منها:

الأول: الدعوة إلى التفكير بشحذ العقول والأفكار

وهذا الهدف ورد في التعقيب على قصة ذلك الرجل الذي انسلخ من آيات الله، وسار مع الباطل، وأتبعه الشيطان فكان من الغاوين، وصار يلهث لهثا دائما كالكلب، وكان بإمكانه أن يرفع ويرتقي في عالم الفضل والعزة والكرامة.

يأمر الله عزّ وجل نبيه أن يقص القصص على الناس من مثل هذه القصة وغيرها لعلهم يتفكرون ويتعظون، فيحصل لهم بذلك المنفعة والمصلحة، ﴿ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة الأعراف:١٧٦].

إذن من أهداف االقصص القرآني تفكر الناس واتعاظهم؛ لأن الأصل أن يفتحوا عقولهم وقلوبهم بما يسمعون من حوادث االقصص القرآني، وأن يعتبروا بما جرى للهالكين، وأن يقتدوا بالصالحين.

والتفكر واجب قرآني، وفريضة إسلامية لا يجوز تعطيلها، ومن لم يتفكر ويتعظ بما جرى للسابقين، فهو أعمى القلب والعقل والبصر[١٩].

يقول الله تعالى: ﴿ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ [سورة الحج:٤٦]"[٢٠].

---

(١٨) . انظر: مناع بن خليل القطان، **مباحث في علوم القرآن**، ص ٣١٧ . ومحمد أحمد محمد معبد، **نفحات من علوم القرآن**، ص ١٠٦

(١٩) . سليمان محمد الدقور، **القصص القرآني، أهدافه وخصائصه ومنهجه**، ص٢٨.

(٢٠) . عبد الفتاح صلاح الخالدي، **القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث**، ج٢، ص٣٣.

الهدف الثاني: تحقيق الاعتبار والاتعاظ:

وقد جاء هذا الهدف في التعقيب على قصة يوسف عليه السلام في الآية الأخيرة من السورة؛ لبيان الهدف من هذه القصة ومثيلاتها في القرآن الكريم، إنه تحقيق العبرة والعظة، وليس التسلية أو مجرّد المتعة القصصية أو الرواية التاريخية.

إنه الاعتبار بما جرى للسابقين والإفادة من ذلك، وأولوا الألباب هم الذين يتحقق له ذلك قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾[سورة يوسف:١١١] [٢١] .

والعبرة والعظة التي نأخذها من قصص القرآن لها صور شتى، **منها:** بيان حسن عاقبة المؤمنين الذين ثبتوا على الحق، وابتعدوا عن الباطل، وتابوا إلى الله توبة صادقة، وشكروا الله تعالى على نعمه، بأن استعملوها فيما يرضيه لا فيما يسخطه.

ونرى نماذج لذلك في قصة سليمان عليه السلام الذي آتاه الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده، فلم يبطره هذا الملك، و لم تشغله عن ذكر الله تعالى، بل كما حكى القرآن عنه: ﴿هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ﴾[سورة النمل:٤٠] .

ومنها: بيان سوء عاقبة المكذبين، الذين أصرّوا على كفرهم، و لم يستمعوا لنصائح الأنبياء، واستحبّوا العمى على الهدى، وجحدوا نعم الله عليهم، واستعملوها في المعاصي لا في الطاعات.

ونرى ذلك في قصة قارون الذي آتاه الله تعالى من النعم ما آتاه، فلم يشكر الله على نعمه، بل قال بكل غرور﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي ﴾[سورة القصص:٧٨][٢٢] .

وأولو الألباب هم الذين يعتبرون، ويتّعظون بهذه المواقف والأحداث، فيقتدون بأصحاب المواقف الإيمانية الصادقة، ويحذرون ويجتنبون مواقف الكفار الفاسقين.

الهدف الثالث: تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم

جاءت هذا في تعقيب على ذكر مجموعة من قصص الأنبياء الذين ذكرهم الله في سورة هود وهم: نوح وهود وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب وموسى -عليهم السلام-، وعلى نبينا محمد عليه أفضل الصلام وأتم التسليم.

---

(٢١) . سليمان محمد الدقور، **المرجع السابق** ، ص٢٩ .

(٢٢) . محمد سيد طنطاوي، **القصص في القرآن الكريم**، ص١٠-١١ .

قال تعالى: ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سورة هود: ١٢٠].

إن هذا القصص يزيد يقينا للنّبيّ صلى الله عليه وسلم أنه على الحق، وهو يثبت فؤاده ببيان أنه ليس وحده من سار على طريق الدعوة والرسالة، وواجه فيها ما واجه، بل سبقه عليها إخوة له من أنبياء الله الكرام فليصبر كما صبروا. ويثبت فؤاده ببيان أن عاقبة الكفار الهلاك والعذاب، وأن عاقبة الأنبياء الفوز والنصر(٢٣) .

االقصص القرآني تثبيت لقلوب أتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقلوب الدعاة إلى الله عزّ وجل، وهي تزيد ثقتهم ويقينهم بالله، وما وعد به(٢٤) .

هذه أهداف القصص التي ذكرها القرآن بشكل صريح كما ذكرنا، ولكن هناك أهداف عامة، كالدعوة إلى التوحيد والقضاء على كل مظاهر الشرك، وبيان الهدف الأساسي الذي من أجله خلق الإنسان، وإثبات البعث والنشور، وبيان صحة النبوة، وثبوت الرسالة، وأن القرآن من عند الله، وغيرها كثيرة(٢٥) ، فنحن اكتفينا بما جاء صريحا في القصص.

---

(٢٣) . سليمان محمد الدقور، **المرجع السابق**، ص٣١ .

(٢٤) . انظر: عبد الفتاح صلاح الخالدي، **المرجع السابق**.

(٢٥) . سليمان محمد الدقور، **المرجع السابق**، ص٣٢-٥٧ .

المبحث الثاني: مفهوم الإصلاح ووجوهه ودعوة القرآن إليه

المطلب الأول: معنى الإصلاح لغة واصطلاحا

الإصلاح لغة:

"الصاد واللام والحاء أصل واحد يدلّ على خلاف الفساد"[٢٦]، وقوبل الصلاح تارة في القرآن بالفساد، وتارة بالسيئة، قال تعالى﴿خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ﴾ [التوبة:١٠٢]. وهما مختصان في أكثر الاستعمال بالأفعال[٢٧].

قال ابن منظور -رحمه الله-: الإصلاح: نقيض الإفساد. وأصلح الشّيء بعد فساده أي أقامه. وأصلح الدّابّة، أحسن إليها فصلحت. والصّلح، تصالح القوم بينهم. والصّلح، السّلم. وقد اصطلحوا وصالحوا وتصالحوا واصّلحوا واصّالحوا مشدّدة الصّاد قلبوا التّاء صادا، وأدغموها في الصّاد بمعنى واحد. وقوم صلوح: متصالحون، كأنّهم وصفوا بالمصدر[٢٨].

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [سورة البقرة:١١]. أي مصلح في أعماله وأموره، وكذلك يحتمل وجهين:

الأول: أنهم يظهرون أنهم مصلحون.

الثاني: يحتمل أن يريدوا أن هذا الذي يسمونه إفسادا هو عندنا إصلاح....وقوم صلح، متصالحون، وكأنهم وصفوا بالمصدر[٢٩].

والصلح بالضم وسكون اللام، اسم من الصالحة خلاف المخاصمة مأخوذ من الصلاح، وهو الاستقامة[٣٠].

يقال صلح الشيء، إذا زال عنه الفساد[٣١]، والكمال في الصلاح: منتهي درجات المؤمنين، ومتمنى الأنبياء والمرسلين[٣٢].

---

(٢٦) . ابن فارس، أبو حسين أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، ج٣، ص ٣٠٣.

(٢٧) . الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد أبو القاسم الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، ص٤٨٩ .

(٢٨) . ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، **لسان العرب**، ج ٢، ص ٥١٦ .

(٢٩) . أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، ج٣، ص١٥٣.

(٣٠) . محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، ج٢، ص١٠٩٤ .

(٣١) . محمد بن علي ابن القاضي، **المرجع السابق**، ص١٠٩٥ .

(٣٢) . أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، **الكليات**، ص٨٨٦، حسب ترقيم المكتبة الشاملة.

والصلح يختص بإزالة النفار بين الناس، حيث قال: صلحوا، وتصالحوا[٣٣] ، قال تعالى: ﴿أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء:١٢٨]، وقال تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾.

وإصلاح الله الإنسان يكون بإحدى هذه النقاط التالية:

الأول: يكون بخلقه إياه صالحا.

الثاني: بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده.

الثالث: يكون بالحكم له بالصلاح[٣٤] .

معنى الإصلاح اصطلاحا

عرّف العلماء الصلاح بعدة تعريفات منها:

الصلاح: هو سلوك طريق الهدى. وقيل: هو استقامة الحال على ما يدعو إليه العقل[٣٥] .

وقيل: هو استقامة الحال على ما يدعو إليه الشرع والعقل[٣٦] .

ومن خلال النظر في هذه التعريفات الثلاثة نجد أنها متقاربة، ويمكن الجمع بينها بتعريف شامل وهو: (**سلوك طريق الهدى، واستقامة الحال على ما يدعو إليه الشرع والعقل**).

ومن خلال المعنى اللغوي والإصطلاحي نجد أن هناك علاقة وثيقة بينهما، حيث يتبين من المعنى الاصطلاحي أن الهدف من الإصلاح هو استقامة الإنسان على طريق الهدي كما يدعو لذلك الشرع والعقل، وهذا ما يستفاد من المعنى اللغوي.

المطلب الثاني: وجوه الإصلاح في القرآن الكريم

جاءت كلمة الصلاح في القرآن الكريم بأوجه مختلفة فمنها ما يلي:

الوجه الأول: الصلاح بمعنى الإيمان: قال الله تعالى: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [سورة الرعد:٢٣]. يعي ومن آمن من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم. وقال تعالى:

---

(٣٣) . الراغب الأصفهاني، **مفردات الألفاظ**، ص٤٩٠.

(٣٤) . أبو البقاء، **المرجع السابق**.

(٣٥) . أبو البقاء، **المرجع السابق**.

(٣٦) . محمد بن علي ابن القاضي، **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، ج٢، ص ١٠٩٣ .